[451] وما روأوه حسنا فهو عند الله حسن، وما رأوه قبيحا فهو عند الله قبيح " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا ليتني قد لقيت إخواني، فقيل: يا رسول الله أو لسنا إخوانك آمنا بك وهاجرنا معك واتبعناك ونصرناك ؟ قال: بلى، ولكن إخواني الذين يأتون من بعدكم، يؤمنون بي كايمانكم، ويحبوني كحبكم، وينصروني كنصرتكم ويصدقوني كتصديقكم، ياليتني قد لقيت إخواني (1). أقول: أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب في باب خصائص النبي (صلى الله عليه وآله)، وسيأتي في باب فضائل الشيعة أيضا فإنهم امة الاجابة. 6 - ل: أبي، عن علي، عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أربعة لا تزال في امتي إلى يوم القيامة: الفخر بالاحساب، والطعن في الانساب، والاستسقاء بالنجوم والنياحة، وإن النايحة إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب (2). بيان: السربال بالكسر: القميص، والقطران: عصارة الا بهل. والقطر بالكسر: النحاس الذائب. قال الجوهري ومنه قوله تعالى: " من قطران (3) ": والجرب: داء معروف. 7 - ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثلاث (4) أخافهن على امتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، و شهوة البطن والفرج (5). ما: المفيد، عن عمر بن محمد الصيرفي، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عن النبي (صلى الله عليه وآله) مثله (6).

_____

(1) روضة الواعظين: 255 - 258. (2) الخصال 2: 107 و 108. (3) ابراهيم: 50. (4) في المصدر: ثلاثة. (5) عيون اخبار الرضا: 198. (6) امالي ابن الشيخ: 97 و 98.

_____